المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 21-10-2007 العـــدد : 14363
الصفحـات : 44 المسلسل : 297

حلم منطقة الحدود الشمالية الذي تحول إلى مركز رياضي!

مدينة خالية من المدرجات ولا مسجد ولا ساعة

الرياضيون بالمنطقة: نشعر باليأس والإحباط من عدم تنفيذ المشروع

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 21-10-2007 العـــدد : 14363
الصفحـات : 44 المسلسل : 297

قبل ثلاثين عاما تقريبا أو أكثر اعتمدت منشأة رياضية لمنطقة الحدود الشمالية، ثم فجأة انتقل هذا المشروع إلى مكان آخر!، ومن وقتها وأبناء هذه المنطقة يحلمون بمثل هذا المشروع؛ لأن منطقتهم فقيرة في بنيتها الرياضية، على الرغم من كثافة سكانها، والشباب فيها لا يجدون أماكن مناسبة تحتوي أنشطتهم أو يمارسون فيها أوقات فراغهم سوى ملاعب ترابية هي الأخرى لا تصلح لممارسة الرياضة لأسباب متعددة.

في عام ١٤٢٤هـ عمّت الفرحة أرجاء هذه المنطقة بخبر اعتماد مدينة رياضية متكاملة، وقام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بوضع حجر أساس هذه المنشأة في ١٤٢٥/١٢/٢٥هـ، وكانت التصريحات والمخططات ومجسم المشروع - المعروض وقتها - أدلة على أنها مدينة رياضية كاملة المواصفات وعلى أحدث طراز، ولكن هذا المشروع واجه منذ البداية عثرات وعوائق كثيرة عرقلت مسيرته، منها:

العثرة الأولى : تأخر إنشائه فترة طويلة حتى يئس الرياضيون من إقامته، وعادوا للوراء أكثر من ثلاثين عاما.

والعثرة الثانية: جاءت بعد بدء هذا المشروع الضخم، فكانت المفاجأة أن بتر منه : بيوت الشباب - المسجد - الساعة، ووضع أمامه لوحة تحمل عنوانا هو (مركز رياضي) بدلا عن تلك (المدينة الحلم).

الرياضيون أحسّوا بالإحباط بعد هذه الأخبار المتوالية، و(الرياض) حاولت أن تستطلع آراء المهتمين من الجمهور والرياضيين والمسئولين، فدار الحديث التالي:

في البداية تحدث تركي رضيمان رئيس نادي عرعر فقال: إننا استبشرنا خيرا، ثم صدمنا بتحويل المدينة إلى مركز رياضي حيث حذفت بيوت الشباب، ووضعت تحت المدرجات، وحذفت المدرجات الشرقية بكاملها، وحذف المسجد، وحذفت ساعة الملعب الإلكترونية، والملعب الرديف، فماذا بقي.

وناشد رئيس نادي عرعر صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب بأن ينال هذا الموضوع عنايته الخاصة؛ لأن المنطقة فقيرة جدا للمنشآت الرياضية.

- وتمنى عبد الله عباس الشمري رئيس نادي التضامن برفحا أن تسرع الجهة المنفذة بإنجاز المنشأة الرياضية؛ لأن المنطقة بحاجة ماسة لها،

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 21-10-2007 العـــدد : 14363
الصفحـات : 44 المسلسل : 297

تحقيق - صغير العنزي

وقال إن وجود بيوت الشباب ضرورة ملحة؛ لأنها تخدم الوفود الزائرة والفرق الرياضية وتمنى أن يتزامن وجودها مع افتتاح هذه المدينة.

- عبد العزيز المجلاد أمين عام نادي عرعر- شارك في الحديث أيضا - فذكر أن الشباب الرياضيين قضوا سنوات طويلة يحلمون بإنشاء مدينة رياضية تستوعب طاقاتهم، خاصة وأن هذه المنطقة تزخر بمواهب فذة حرمها عدم وجود منشآت رياضية من التألق، وقال: نحن نحلم أن يكون لمنطقتنا مشروع رياضي متكامل أسوة بمثيلاتها في المناطق الأخرى، وقد استبشرنا قبل سنوات بمكرمة خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - بالموافقة السامية على إنشاء مدينة رياضية متكاملة، ولكن الواقع الذي نراه الآن وتأخر إنشاء هذا المشروع يجعلاننا قلقين، ونخشى أن يتبخر هذا الحلم وتتبخر معه كل أحلامنا وطموحاتنا؛ فمدة العقد ثلاث سنوات مضى نصفها وها نحن نرى سير المشروع بطيئا.

- وأمين صندوق النادي زبن عايد الشامان قال: إن هذه المنطقة تحلم بمنشأة رياضية منذ سنين طويلة، وعندما جاءت سمعنا أن هناك بترا لأجزاء مهمة منها، وهذا ما لا يتمناه أهل هذه المنطقة، وقال: إنني ارفع ندائي للمسئولين - يحفظهم الله - وكما تعودنا منهم أن يولوا هذا الموضوع عنايتهم الخاصة.

- الرياضيون الشباب: سعود التيّح، حمود محسن، خالد فارس، وغيرهم ذكروا أن الشباب في المنطقة بحاجة ماسة لمدينة رياضية تستوعب طاقة هؤلاء الشباب، وأنهم استبشروا خيرا، ويطمحون إلى أن تكون هذه المدينة كما رسم لها في المخططات وكما أعلن عنها.

- وكان حوارنا الأخير مع سعادة مدير مكتب رعاية الشباب بمنطقة الحدود الشمالية الأستاذ عبد الرحمن الشويمان، وكان سؤالنا الأول له حول ما ذكر من أن هذه المدينة تحولت إلى مركز رياضي، ما مدى صحة ذلك؟، فأجاب: هي مدينة رياضية، ولكن هناك عناصر حذفت منها، ومع هذا فهي مدينة كما لاحظنا في تصريحات الأمير سلطان بن فهد.

وعن اللافتة الموضوعة أمام المنشأة والمكتوب عليها (مركز رياضي)، قال: ستغير بعد العيد -

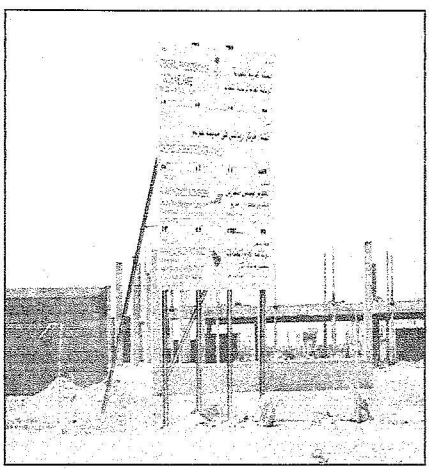

لافتة المدينة الرياضية وقد كتب عليها (مركز رياضي) تصوير مفرح العنزي

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 21-10-2007 العـــدد : 14363
الصفحـات : 44 المسلسل : 297

إن شاء الله - وحول سؤالنا عن الملاعب الخارجية التي يذكر أن عددا منها قد ألغي، أجاب: إن ملاعب السلة والطائرة ... إلخ موجودة، إضافة إلى الملعب الرديف.أما بالنسبة لبيوت الشباب التي ألغيت ووضعت تحت المدرجات ذكر الشويمان أن هذه العملية مؤقتة، وسيحل موضوعها!!

وعن الساعات الإلكترونية التي ذكر أنها حذفت، قال: إن المشروع الآن قد بدأ، وإن شاء الله ستضاف لاحقا.

وعن المسجد قال إنه قد وضع سابقا داخل المنشأة وهذا لا يخدم لأنه لا يؤدى فيه إلا صلاة الظهر أو العصر، والآن نحن ننسق مع وكالة الشؤون الفنية ليكون المسجد في الركن الغربي الشمالي ليخدم أكبر شريحة من الناس، وقد كثفنا الاتصالات مع الشؤون الفنية بهذا الشأن.

وعن وضع المدرجات الشرقية (مدرجات الدرجة الثانية) قال: إننا قد كثّفنا الاتصال مع الإدارة المسئولة لأن المدرجات الغربية (مدرجات الدرجة الأولى) تتسع لخمسة آلاف شخص مما يعني حاجتنا إلى المدرجات الشرقية التي ستتسع - بإذن الله - لعدد مماثل، وهي ضمن ما أوصي به؛ لأنها في - نظري - أهم من بيوت الشباب والعناصر الأخرى.

وحول سؤالنا عن تأخر إنجاز هذه المنشأة التي أعلن عنها منذ أربع سنوات ومع هذا فلا تزال في مرحلتها الأولى، أجاب: إن البداية الحقيقية منذ تسعة أشهر فقط، وقد قطعنا فيها شوطا كبيرا؛ فالسور الخارجي قد انتهى، والبنية التحتية لكل من الصالة المغلقة والمسبح ومكتب رعاية الشباب قد انتهى العمل فيها، وبدأنا المرحلة الثانية منها.

وبالنسبة لمدرجات الدرجة الأولى فقد انتهت بنيتها التحتية وبدأنا بالمسارين الجانبيين؛ حيث إن سيارات كبار الضيوف سيهيأ لها الصعود أمام المنصة مباشرة.

وفيما يخص مدة العقد ومتى ينتهي هذا المشروع ؟، ذكر الشويمان أن مدته ثلاث سنوات، ويحتمل أن ينجز خلال سنتين ونصف، الباقي منها حوالي سنة وسبعة أشهر.وب ثّر الشويمان بمشاريع قادمة لهذه المنطقة ؛ إذ أن الرئاسة العامة لرعاية الشباب قد وافقت على استخراج أراض لإنشاء عدة مراكز رياضية عليها للشباب والناشئين في هذه المنطقة، وذلك في كل من: مدينة عرعر وجديدة عرعر والعويقيلة، على مساحة ٢٠٠× ٢٠٠ م٢، وبالنسبة لمحافظة رفحا فقد تم إقرار الساحة الشعبية فيها بمساحة ١٠٠× ١٠٠ م٢، وسوف يباشر المقاول العمل فيها بعد عيد الفطر.